

يَخُوفِيهِ عَالَنَّهُز بِالْمُصِيبَةِ أَنْعَى
يَخُوفِيهِ يَالْكَغْمَز دَمْعَهُ وَيَّ دَمْعَهُ

شِمَتَتْ بِي لَرْجَاس مَا تَنْهَضُ يَعْباس

دَمِعْ عَيْنِي يَسِيلُ بِهِضَ رُوحِي الْعَوِيلُ عَلَى شَاطِي لَفَرَاتِ أَشُوفَكَ
إِجِيَتْ أَشْكَى الْعَذَابِ بُونَيْنِ الْإِغْتِرَابِ وَذَهَلَنِي اللَّيْ شِفَتَهُ بِجُفُوفَكَ

وَأَنَّهُ يَمَّ جِئْتُكَ أَبْجِي بِالْوَنِّ النَّجِيلِ يَلِي مَا عِنْدِي غَيْرُكَ فِي هَالِدِنِيَا كَفِيلِ
خَلَّ يَغْسِلُ جُفُوفَكَ دَمِعْ عَيْنِي الْ— يَسِيلِ وَأَفِيتُ كَلْبِي وَأَدَاوِي جِرَاحَكَ وَالِدَّلِيلِ

أُوَيْلِي نُؤْمِتَكَ عَالَنَّهُزْ چوْثَنِي
يَلِيلِي — بِالْأَلَمِ وَالْحِزْنِ صَفَعْنِي

دُمُوعِي كَافِلِي تَنْزِفِ بِمُصَابِي
أَعَاتِبُ خَايِفُهُ يَجْرَحُكَ عِتَابِي

مَخْنُوكَةَ الْأَنْفَاسِ مَا تَنْهَضُ يَعْباس

يَخُوفِيهِ عَالَنَّهُز بِالْمُصِيبَةِ أَنْعَى
يَخُوفِيهِ يَالْكَغْمَز دَمْعَهُ وَيَّ دَمْعَهُ

شِمَتَتْ بِي لَرْجَاس مَا تَنْهَضُ يَعْباس

عَمُودِ الْإِلِيِّ نِزْلَ عَلَى هَامِكْ نِزْلَ عَلَى هَامَتِي وَهَمْ شَطْرَنِي
وَسَهُمِ الْإِلِيِّ وَكْغَ مِنْ أَقَادِي طَلَعَ وَمَسِيلِ الدِّمَا يَجْرِي مَنِّي

وَالثُّلَاثِي عَلَى أَغْيُونِي يَا خُويَه نِبَتْ وَمِثْلَ مَاطَفَّوْا أَغْيُونَكِ أَغْيُونِي أَنْعَمَتْ
مِنْخُطْفَ لَوْنَكِ وَجِسْمَكِ بَغْبَرًا بَهَتْ وَمِنْخُطْفَ لَوْنِي حُرْمَهُ بَلَا كَافِلَ صُفَتْ

تَهْدَمُ الْعَمْدُ يَا وَسَفْ تَهْدَمُ
بِمُحَرَّمٍ لَيْتَهُ مَا جَانِي هَالْمُحَرَّمِ

جُرُوجِي تَنْلِجِمُ بِالْحِزْنِ دَمِيَّةُ
يَرُوجِي أَعْلَى الْأَخُو عَاشِرِي الْمَنِيَّةُ

بَسَ الطُّمُ عَلَى الرَّاسِ مَا تَنْهَضُ يَعْباس

يَخُؤِيَهُ عَالَنَّهُز بِالْمُصِيبَةِ أَنْعَى
يَخُؤِيَهُ يَالْكَغْمَز دَمْعَهُ وَيَّ دَمْعَهُ

شِمَّتَتْ بِي لَرْجَاس مَا تَنْهَضُ يَعْباس

يَبُو قَاضِلُ تَرَى خَيْمَنَا مَوْجَّرَهُ عَلَيْنَا اهْجَمَتْ هَالْأَعَادِي
وَلَا ظَلَّتْ حَرَمٌ فِي صَيَوَانِ الْخَيْمِ وَأَنِي بَسْ أَدُورِ الْبَوَادِي

جَمَ طِفْلٍ دَاسَتَهُ اخْيُولُ امِيَّهِ وَحُرْمَهُ نَاحَتْ مِثْلَ رَاعِبِيَّهِ
وَطِفْلَهُ مَذْعُورَهُ تَرْكُضُ سَبِيَّهِ مِنْ هَوَى أَعْلَيْنَهُ طَيْرِ الْمَنِيَّةِ

أَنَا احْذَاكُ وَمَا بَـكَّتْ لِي يَخُؤِيَهُ حَيْلَةُ
يَعْـبَّاسُ اللَّهُ يَسْتُرُ مِنَ الْغُرْبَةِ الطَّوِيلَةَ

كَفَيْلِي عَالَرَّمِلْ مَزْمِي وَيَّ جُودَهُ
وَعَوِيْلِي مَا أَمِلْ حَايِرَهُ بَزْؤُدَهُ

بَسْ صِدْ لِي يَمْتِرَاسُ مَا تَنْهَضُ يَعْباس

يَخُويَهُ عَالَنَهَر بِالْمُصَيَّبَةِ أَنْعَى
يَخُويَهُ يَالْكَغْمَر دَمْعَهُ وَيَّ دَمْعَهُ

شَمَتَتْ بِي لَرْجَاس مَا تَنْهَضُ يَعْباس

عَمَى عَيْنِي الْحَزْنَ وَاِنِي صَوْبَكَ أُونُ وَلَا دَلِّي ذَرْبِ الْمُخَيِّمِ
ظَلَامٍ وَقَاجِعَهُ وَاِنِي مِثْرَوَعَهُ عَلَيَّ الْمِسَا بِحِزْنِهِ أَظْلَمَ

إِنْهَضُ وَخَلْنَا نَرْجَعُ يَبُو فَاضِلَ سَوَى نَلْمَلِمِ احْبَابِكَ وَتُرْفَعِ أَبْجَقَّكَ لَوَا
وَلَا تِظَلْ جُثَّةً يَلْعَبُ عَلَى دَمْعِهَا الْهَوَا رَكِبِ احْفُوفِكَ الـ مِنْهَا لِفِرَاتِ ارْتَوَى

مَصَايِبُ كَلْبِي مِنْهَا بَالَمِ تَعَذَّبُ
نَوَايِبُ زَيْنَبِ الـ تَتَعْرِفُ مَا أَظْنَهَا زَيْنَبُ

أَعَاتِبُ وَالنَّهَرُ يَسْمَعُ الـ عِتَابِي
وَأَسَايِلُ وَالصَّادِي بَسْ يَرِدُ جَوَابِي

يَا خُويَهُ يَنْوَمَاس مَا تَنْهَضُ يَعْباس

يَخُويَهِ عَالَنَهَر بِالْمُصَيَّبَةِ أَنْعَى
يَخُويَهِ يَالْكَغْمَر دَمْعَهُ وَيَّ دَمْعَهُ

شَمَتَتْ بِي لَرْجَاس مَا تَنْهَضُ يَعْباس

إِلَى دُرُوبِ السَّبَا حَزِينَهُ اَمْلَبَّ بَهْزِيلَهُ يَبُو فَاضِلِ اَرْحَلْ
بِلاَ ظِلِ اَوْطَى بِلاَ كُورِ وُغَطَى وَجَفِّي بِحَبْلُهُمْ تَكَبَّلْ

السُّمُوحَةُ إِذَا مَرَّ ضَعَّتْهُ أَعْلَى النَّهَرِ وَلَا كَدَرْنَا نَوَدَعَكَ يَعْباسِ الْقُمَرِ
وَجِثَّتِكَ ظَلَّتْ وَلَا كَبُرَ لَيْهَا اِنْحَفَرِ بِالْمَدَامِغِ نَوَدَعَكَ يَبُو الْمُوتِ الْحَمَرِ

يَخُويَهِ خَاطِرِي بَسْ أَذْبَهَا رُوحِي
أَعْلَى طَوْلِكَ أَرْتَمِي وَتَنْشِفِي جُرُوحِي

لَا كُوفَانِ رَاجِلَهُ أَبْلا عَشِيرَهُ وَخَدِي
وَلَيْتَ أَمَّ صَارِخَهُ وَيْلَهُبْ بِي وَجَدِي

خُويَهِ آه يَنْوَمَاس مَا تَنْهَضُ يَعْباس